مدرسة الإمام علي بن أبي طالب الابتدائية الإعدادية للبنين

1 – 3 ديسمبر 2025

الموقع
المعامير

نوع المدرسة
حكومية

عدد الطلبة
843

الصفوف الدراسية
9 - 6

الفاعلية العامة

غير ملائـم بجوانب مرضية

إنجاز الطلبة الأكاديمي	التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم	التعليم والتعلم والتقويم	القيادة والإدارة والحوكمة

ملخص المراجعة

تعد مدرسة "الإمام علي بن أبي طالب الابتدائية الإعدادية للبنين"، من المدارس ذات الفاعلية غير الملائمة بجوانب مرضية، حيث ظهر سلوك الطلاب، وانسجامهم معًا، ومشاركتهم في الحياة المدرسية، فضلًا عن الرعاية الشخصية المقدمة لهم، بصورةٍ مناسبة؛ نتيجة لفاعلية إجراءات القيادة المدرسية في مجال التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم، إلى جانب قدرتها المناسبة في مواجهة بعض التحديات، كما في توظيف المرافق في تعزيز خبرات الطلاب الشخصية والتعليمية اللاصفية؛ إضافةً إلى تواصلها الملائم مع أولياء الأمور والشركاء. في المقابل، ظهر تقدم الطلاب في اكتسابهم المعارف والمهارات في قرابة ثلث دروس المواد الأساسية، بمستوى أقل من المتوقع، خاصةً في اللغة الإنجليزية والرياضيات؛ نتيجة قلة فاعلية برامج الدعم الأكاديمي، وكذلك إجراءات التعليم، من حيث توظيف إستراتيجيات تعليم وتعلم محورها الطالب، وإدارة وقت التعلم بصورة منتجة، وفاعلية أساليب التقويم والاستفادة من نتائجها في دعم الطلاب بمختلف فئاتهم، وارتباط ذلك بتفاوت بعض العمليات الإدارية من حيث واقعية التقييم الذاتي، وفاعلية إجراءات الخطط المدرسية، خاصةً المرتبطة بجودة برامج التدريب المقدمة، ودقة متابعة أثرها على الأداء في الدروس.

الجوانب الإيجابية العامة

- تحسين إدارة العمليات: توظيف إجراءات عمل مناسبة؛ أسهمت في تحسن بعض مجالات العمل، خاصةً المرتبطة بمجال "التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم".
- رعاية الطلاب وتنمية جوانبهم الشخصية: التزام الطلاب السلوك الحسن، وتمثلهم المناسب للقيم الإسلامية والوطنية، في ظل التوظيف الملائم للمشروعات المعززة لنموهم الشخصي.
- التواصل مع الشركاء: التواصل المناسب مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي؛ بما يلبي اهتمامات الطلاب، ويعزز مواهبهم المختلفة بشكلٍ ملائم.

التوصيات

- تحسين جودة التقييم والتخطيط: تطبيق تقييم ذاتي أكثر دقة يلامس الواقع، والاستفادة من نتائجه في تحسين الخطط المدرسية، بالتركيز على أولويات العمل بصورة أكبر، وتضمينها إجراءات عمل واضحة، ومؤشرات أداء دقيقة؛ لتحسين الأداء العام للمدرسة.
- إكساب الطلاب المهارات الأساسية: تشكيل منظومة دعم أكاديمي شاملة، تركز على تحسين مستويات الطلاب وإكسابهم المهارات الأساسية في الدروس، خاصةً في مادتي الرياضيات واللغة الإنجليزية.
- تطوير عمليات التعليم والتعلم: تقديم برامج تدريبية أكثر فاعلية، ومتابعة أثرها في تحسين الأداء في الدروس؛ بتوظيف إستراتيجيات محورها الطلاب، وإدارة وقت التعلم بصورة منتجة، وتوظيف أساليب تقويم فاعلة، والاستفادة من نتائجها في دعم الطلاب، خاصةً الطلاب ذوي التحصيل المتدني.

إنجاز الطلبة الأكاديمي

غير ملائـم

- يحقق الطلاب في الاختبارات المدرسية والامتحانات الوزارية نهاية العام الدراسي 2024-2025، نسب نجاح مرتفعة بلغت النسبة النهائية في أغلب المواد الدراسية في الصف السادس الابتدائي والمرحلة الإعدادية، مع استقرار نسب النجاح في المستويات المرتفعة على مدار ثلاثة أعوام دراسية من 2022-2025. وعند متابعة رصانة إعداد الاختبارات والتقييمات المدرسية، ودقة تصويبها، لوحظ ملاءمة بناء أغلبها ومحاكاتها للاختبارات الوزارية والوطنية. إلا أن التفاوت في مراعاة دقة التصويب، خاصةً في الأسئلة المرتبطة بكفايات الإنتاج الكتابي في اللغتين العربية والإنجليزية، مع الحاجة إلى رفع سقف التحدي في بنائها؛ كل ذلك أثر في ارتفاع النتائج بشكل عام.
- يكتسب الطلاب المهارات والمعارف والمفاهيم، ومهارات التعلم بمستوى أقل من المتوقع في قرابة ثلث دروس المواد الأساسية، خاصةً الطلاب ذوي التحصيل المتدني؛ نتيجة ضعف مهاراتهم الأساسية؛ كتوظيف القواعد الإملائية والنحوية، ومهارات الإنتاج الكتابي في اللغتين العربية والإنجليزية؛ فضلًا عن ضعف المهارات الحسابية والهندسية في الرياضيات، إلى جانب قلة فاعلية إجراءات التعلم. في المقابل، ظهر تقدم الطلاب واكتسابهم المهارات الأساسية في بقية الدروس بصورةٍ أفضل، كما في أغلب دروس مادة العلوم، كالتعرف على مصادر المياه في الأرض، وخصائص الكواكب.
- يتقدم الطلاب المتفوقون – وهم قلة – بصورةٍ مناسبةٍ في أغلب الدروس والأعمال الكتابية، ويكتسبون فيها المهارات الأساسية ومهارات التعلم بشكلٍ ملائم، كقدرتهم على توظيف مهارات التفكير الناقد في اكتساب المفاهيم العلمية المتعلقة بالفلزات والجهاز الهضمي؛ وتمكنهم التكنولوجي من توظيف بعض أدوات التمكين الرقمي، كاستخدام (Padlet). بخلاف التقدم الذي يحققه الطلاب ذوي التحصيل المتدني -وهم كثر - واكتسابهم مهارات التعلم، والذي ظهر بصورةٍ متدنية، خاصةً قدرتهم على التعلم الذاتي، والعمل باستقلالية، وتوظيف مهارات التفكير العليا وحل المشكلات.

التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

مـرضٍ

- يساهم الطلاب في الحياة المدرسية بثقةٍ وحماسٍ مناسبين، بمشاركتهم في أنشطة الفسحة والأنشطة الرياضية المتنوعة التي توفرها المدرسة؛ وتوليهم الأدوار القيادية في بعض اللجان والفرق الطلابية؛ كلجنة "النظافة"، وفريق "المجلس الطلابي"، إلى جانب إتاحة الفرص لهم للمشاركة في المسابقات الخارجية، وتحقيقهم بعض المراكز المتقدمة فيها، كالمركز الأول في مسابقة "البحرين نور العين"، والمركز الثاني في مسابقة "مداد" في فن الخط العربي. في المقابل، ظهرت ثقة الطلاب بأنفسهم، وتحليهم بالسمات القيادية في الدروس بصورةٍ متفاوتةٍ؛ نتيجة التركيز بصورةٍ أكبر على الطلاب المتفوقين في تولي المهام، كدوري: "المعلم الطالب"، و"قارئ الأهداف". إضافة إلى تأثر دافعية بعض الطلاب، خاصةً الطلاب ذوي التحصيل المتدني، بضعف مهاراتهم الأساسية، وتفاوت الفرص المتاحة لهم للمشاركة، وتولي المهام.
- تحرص المدرسة على رعاية الطلاب ودعمهم شخصيًا بصورةٍ مناسبة، عبر تنمية مواهبهم وميولهم في المسابقات المدرسية، كمسابقتي: "طلاقتي اللفظية"، و"إبداعات معدنية"، وعرض إنجازاتهم في مجلة "إضاءة الإمام علي". كما تحرص المدرسة على رعاية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ودعمهم بالمستوى نفسه، بدمجهم في الحياة المدرسية، كفعاليات الطابور الصباحي، والفسح المدرسية. إضافة إلى تقديم برامج متنوعة لتهيئة الطلاب عند انضمامهم للمدرسة وقبل انتقالهم للمرحلة التعليمية التالية، كتنفيذ الحصص الإرشادية، وزيارة الطلاب لـ"مركز ناصر العلمي والتقني".
- يتمثل الطلاب القيم الوطنية والإسلامية بشكلٍ مناسب، ظهر من خلال احتفائهم بالمناسبات والفعاليات العالمية؛ كالاحتفال بفعاليات اليوم الوطني البحريني، واليوم العالمي لذوي الإعاقة. فضلًا عن قيامهم ببعض الأعمال التطوعية المجتمعية، كمساهمتهم في تنظيف ساحل المعامير. كما يظهر الطلاب سلوكًا حسنًا، انعكس على التزامهم بالقوانين المدرسية بصورة مناسبة؛ تأثرًا بفاعلية البرامج المدرسية المعززة للسلوك الإيجابي؛ كبرنامجي: "وسام التميز"، و"الحضور المبكر"؛ بخلاف ما أظهره بعض الطلاب في بعض المواقف التعليمية من تفاوت في الوعي، تمثل في كثرة الأحاديث الجانبية، ونقل الإجابات من زملائهم.

التعليم والتعلم والتقويم

غير ملائـم

- يوظف المعلمون إستراتيجيات تعليم وتعلم، ظهرت فاعليتها بصورةٍ محدودةٍ في قرابة ثلث دروس المواد الأساسية، خاصة في دروس الرياضيات واللغة الإنجليزية، حيث كان المعلمون فيها محورًا للعملية التعليمية؛ وتأثرت فاعليتها، بضعف التخطيط، خاصةً حين تطبيق العمل الجماعي غير محدد الأدوار، وكذلك بتركيزها على الإجراءات دون التحقق من فاعليتها في تعلم الطلاب، بالإضافة إلى عدم جاذبيتها من حيث قلة توظيف الموارد التعليمية والتكنولوجية، وتأثر إنتاجيتها بمحدودية استثمار وقت التعلم، بالإطالة في التركيز على الكفايات التعليمية البسيطة التي لا تتحدى قدرات الطلاب، ولا تنمي مهارات التفكير العليا لديهم. في المقابل، ظهرت فاعلية الإستراتيجيات التعليمية في بقية الدروس بصورةٍ أفضل، كما في أغلب دروس العلوم. حيث اتسمت بفاعلية أساليب التحفيز؛ كالعبارات التشجيعية، والتصفيق، وتولي الطلاب بعض الأدوار، والتفعيل المناسب للموارد التعليمية والتكنولوجية، كبرنامج (Padlet).
- يوظف المعلمون أساليب تقويم وأعمال كتابية، ظهرت فاعليتها في الدروس غير الملائمة، بصورةٍ محدودة؛ نتيجة التباين في جودة إعدادها، بالتركيز على الأسئلة السهلة والموضوعية ذات الإجابات القصيرة، وقلة تحديها قدرات الطلاب، وعدم تخصيص الوقت الكافي لحلها؛ إضافةً إلى تدني مراعاة الدقة في متابعتها وتصويبها، وعمومية التغذية الراجعة المقدمة حولها؛ الأمر الذي انعكس على قلة الاستفادة من نتائجها في دعم الطلاب؛ خاصةً الطلاب ذوي التحصيل المتدني. في حين ظهرت فاعلية أساليب التقويم في بقية الدروس بصورةٍ أفضل، من حيث ملاءمة بناء التقويمات وفق كفايات المنهج، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة.
- تقدم المدرسة بعض برامج الدعم الأكاديمي لعموم الطلاب، كدروس التقوية والساعات الذهبية التي ساهمت في تهيئتهم لتقديم الامتحانات. كما تقدم دعمًا مناسبًا لطلاب صعوبات التعلم في برنامجهم "أصدقاء المعرفة". وعلى الرغم من تقديم المدرسة برنامج "خذ بيدي" لدعم الطلاب ذوي التحصيل المتدني، إلا أن فاعليته ظهرت بصورةٍ محدودة؛ نتيجة تقديمه بشكلٍ موحدٍ لجميع الطلاب، دون التركيز على احتياجاتهم التعليمية الفعلية.

القيادة والإدارة والحوكمة

مـرضٍ

- تقيم المدرسة واقعها؛ بتوظيف أدواتٍ عدة، كتحليل (SWOT)، ونتائج الامتحانات، وتحليل الزيارات الصفية، واستطلاعات رضا الشركاء؛ إلا أن تقييمها الذاتي تفاوت في دقته وملامسته الواقع الفعلي، وفي تركيزه على أولويات العمل المدرسي؛ لا سيما في تقييم جودة إنجاز الطلاب، وجودة العلمية التعليمية؛ مع تفاوت فاعلية الخطط المدرسية؛ تأثرًا بتفاوت دقة مؤشرات الأداء وآليات المتابعة. في المقابل، ظهرت فاعلية العمليات الإدارية في تحسن مجال التطور الشخصي للطلاب، وفي استثمار المرافق والموارد المتاحة؛ لتعزيز خبرات الطلاب، بصورة أفضل.
- تسود المدرسة علاقات إيجابية قائمة على التشاركية. كما تحفز المدرسة منتسبيها عبر مشروع "نجوم الإمام علي"، وبالتكريم في الطابور الصباحي. وتعمل على حصر احتياجات معلميها التدريبية وتلبيتها، من خلال مشروع "أرتقي" الذي يندرج تحته عدد من الورش التدريبية، مثل: "المكاسب السريعة"، و"منهجية الأعمال الكتابية"؛ مما انعكس على الأداء في الدروس ذات الأداء الأفضل بصورة مناسبة؛ في حين لم يظهر أثر التدريب في الدروس ذات الأداء الأقل بالمستوى نفسه؛ تأثرًا بتفاوت دقة تقييم الزيارات الصفية، من حيث التركيز على إجراءات التعلم بصورةٍ أكبر من متابعة إنجاز الطلاب وتقدمهم.
- تظهر المدرسة قدرًا ملائمًا من المرونة في التعامل مع بعض التحديات؛ كتحويل الصف الخشبي إلى مرسم، وتبني مشروعي: "إدارة الأزمات والمخاطر" عبر تدريب المعلمين على الإسعافات الأولية.. كما تقوم المدرسة بمعالجة بعض التحديات المرتبطة بواقع إنجاز الطلاب الأكاديمي، كتوفير بعض البرامج لتحسين مهارات الطلاب، وهو ما انعكس على نتائجهم بصورة مناسبة، وبصورة أقل على تقدمهم الأكاديمي، وفاعلية العملية التعليمية في الدروس.
- تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور بصورة مناسبة، عبر تطبيق "تقويمي"، ودمج مجلس الآباء في الحياة المدرسية، كمشاركتهم في يومي "التراث"، و"المرأة البحرينية"، كما تتواصل بالمستوى نفسه مع مؤسسات المجتمع المحلي؛ لتعزيز خبرات الطلاب، كتعاونها مع "جمعية المعامير الخيرية"؛ لتوفير دروس تقوية، ومع "نادي المعامير الرياضي"؛ لرعاية الطلاب المتميزين رياضيًا.

الخطوات القادمة	على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أربعة أسابيع من استلام مسودة التقرير، كما سيتم جدولة المدرسة لزيارة متابعة.

SG077-C5-R138